

شخصيات ثورية وعشائرية من أبناء دير الزور تحذر من التوسع الإيراني في المدينة

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 14 يونيو 2017 م

المشاهدات : 3808

بيان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان صادر عن أبناء ديرالزور بشأن التحركات الإيرانية الأخيرة على الحدود العراقية السورية

بعد توقيع "اتفاق مناطق خفض التصعيد" في أستانة يوم 5 أيار الفائت واستثناء مناطق حيوية من هذا الاتفاق؛ بات واضحاً أن هدف العدو الإيراني توجيه ميليشياته الطائفية لاحتلال محافظة دير الزور الاستراتيجية تحقيقاً لأطماع إيران التوسعية بربط مدن وعواصم عربية بطهران جغرافياً، وتأتي التحركات الأخيرة للميليشيات الطائفية الموالية لإيران في الحدود العراقية السورية والقلمون الشرقي والبادية دليلاً على ذلك.

حيث قامت ميليشيات الحشد العراقي بالتوغل في قرى ومناطق حدودية في محافظة الحسكة إنساً كأبناء محافظة دير الزور نؤكد رفضنا القاطع لوجود هذه الميليشيات الطائفية على أرضنا، ولن ندخر جهداً في مواجهتها بكل الوسائل المشروعة.

إن الموقعين أدناه من قادة وممثلين فصائل مقاتلة وفعاليات مدنية ووجوه عشائرية وشخصيات ثورية من دير الزور يؤكدون رفضهم الاحتلال الإيراني بكافة أشكاله الطائفية، ويدعمون القوى العربية الثورية من أبناء عشرات دير الزور التي تمثل في فصائل الجيش الحر المقاتلة في عموم سوريا، ويعتبرونها الممثل الشرعي الوحيد لتحرير المنطقة من تنظيم داعش.

ونهيب بالدول الصديقة للثورة السورية المباركة الوقوف في وجه الزحف الإيراني نحو دير الزور، لأن احتلال إيران والنظام الطائفي للمنطقة يعقد مهمة الحرب على داعش ويهدد السلم الأهلي ويضيّع فرص الاستقرار ويقوّض جهود تحقيق انتقال سياسي عادل يضمّن حقوق الشعب السوري المنكوب، كما أنه يؤثر على أمن واستقرار محيطنا العربي والإسلامي.

لا يمكن لأي مكون أو جسم غريب عن المنطقة أن ينجح بتحريرها من يد تنظيم داعش، حيث أن أبناء دير الزور يمتلكون القدرة الكافية لتحرير وإدارة المنطقة والحفاظ على سلامها الأهلي.

ندعو كافة القوى السياسية والعسكرية والمدنية من أبناء دير الزور الوطنيين الشرفاء لتكاثف الجهود وتوحيد العمل باتجاه قيادة سياسية وعسكرية واحدة تمثل الإرادة الشعبية لمحافظة دير الزور من داعش، وإيقاف المشروع الإيراني التوسعي الذي يهدد المنطقة برمتها.

والله ولئل التوفيق

وأكَدَ البيان دعم الفصائل الثورية من أبناء عشائر دير الزور التي تتمثل في فصائل الجيش الحر التي تقاتل في عموم الأراضي السورية، معتبراً إياها الممثل الشرعي الوحيد لتحرير الأرض من تنظيم الدولة.

ودعا البيان كافة الدول الصديقة للثورة السورية إلى الوقوف في وجه الزحف الإيراني إلى دير الزور، مشدداً على أن أي مكون غريب لا يمكن أن يحرر أي منطقة من تنظيم الدولة باستثناء أهلها، فهم يمتلكون القدرة الكافية لتحريرها وإدارتها والحفاظ على سلمها الأهلي.

كما دعا البيان في ختام بيانه كافة القوى العسكرية الثورة من أبناء دير الزور إلى توحيد الجهود والتكاتف باتجاه تشكيل قيادة سياسية وعسكرية موحدة تمثل الإرادة الشعبية للمحافظة لتحريرها من تنظيم الدولة، وإيقاف المشروع الإيراني التوسعي الذي يهدد المنطقة برمتها.

ووقع على البيان أكثر من 40 شخصية ثورية وقادة فصائل وشيوخ عشائر وفعاليات مدنية من أبناء مدينة دير الزور.

صورة البيان:



المصادر: